

شهدت السنوات الأخيرة ظهور العديد من المعاملات المالية والتجارية المعقّدة على مستوى العالم، مما أدى إلى إصدار معايير محاسبية تتضمن تفاصيل وتفسيرات متعددة لهذه المعاملات. وقد نتج عن ذلك وجود ثغرات في المعايير والقواعد المحاسبية، دون أن تتعارض مع القوانين والمعايير المحاسبية. وتسعى هذه اللجان إلى تقديم معلومات دقيقة وخلالية من التلاعبات وطرق التحايل التي قد يلجأ إليها معدو القوائم المالية لتحقيق نتائج تتناسب مع تطلعات الإدارة، كما تساهم هذه اللجان في تقليل هذه الممارسات، ومشكلة هذا البحث تكمن في مواجهة العديد من الشركات في القطاع المالي تحديات متزايدة تتعلق بالحفاظ على النزاهة والشفافية في التقارير المالية، تلعب لجان المراجعة دوراً مهماً في تقليل ممارسات المحاسبة الإبداعية التي قد تؤدي إلى تشويه الصورة الحقيقية للوضع المالي للشركات، ونلاحظ أن مشكلة ممارسات المحاسبة الإبداعية ما زالت إلى يومنا هذا موجودة وترتبط على كل جوانب العمل المحاسبي خصوصاً من حيث التأثير على جودة القوائم المالية لذا تأتي الدراسة لطرح هذا التساؤل: وللإجابة على السؤال الرئيسي يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية: - ما دور الاستقلالية التي تمارسها لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟ و يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله، الجانب العملي: تأتي أهمية البحث عملياً من إمكانية استفادة الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودي من نتائج هذا البحث بالشكل الذي يساعدها في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. ومنها تم تحديد الفرضيات والنموذج التجريدي للمتغيرات وطرق قياسها بالنسبة إلى الدراسة، ومن ثم بدأت الدراسة الميدانية والتطبيقية حيث حدد مجتمع الدراسة والعينة المطلوبة منه، تتجلى أهمية هذا القسم في كونه أدلة توجيهية نحو بناء أساس علمية ومنطقية للبحث، وعلى الرغم من أهمية لجان المراجعة، ويمكن توضيح أحد مفاهيم لجان المراجعة على أنها مجموعة من الأفراد يتم اختيارهم من بين أعضاء مجلس الإدارة، وتمثل المهام الأساسية للجنة المراجعة في الإشراف على عملية إعداد التقارير المالية، و تعمل اللجنة بموضوعية وبشكل متعمق عند تناول القضايا، وهي تعني أن يكون لجميع أعضاء اللجنة القدرة على قراءة وفهم التقارير المالية والمحاسبة من ناحية، وبالإضافة إلى ضرورة أن يكون من بين أعضاء اللجنة عضو على الأقل لديه الخبرة المالية أو المحاسبية، وبالتالي يمكن للجنة من متابعة وتقييم نظام الرقابة الداخلية، • الاستقلالية • حجم لجنة المراجعة حيث يعتبر تقليص عدد أعضاء اللجنة من العوامل التي تؤثر سلباً على فعاليتها. ويتم تحديد أعضاء اللجنة بالاعتماد على حجم الشركة وحجم مجلس الإدارة ومدى تعقيد أعمال المحاسبة والمراجعة في الشركة، لمنشآت الأعمال بصورة غير صادقة وغير حقيقة، والتي تحتاج إلى حلول غير تقليدية، ومن ثم ينبغي على المحاسب إيجاد حلول إبداعية لمواجهة هذه المشاكل ومساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات الملائمة. وتعمل على التجديد والتطوير في الطرق والإجراءات المحاسبية، وهذا يؤثر بالسلب على الاقتصاد وأسواق الأوراق المالية بالإضافة إلى تأثيرها المباشر على قرار المستثمرين في سوق الأوراق المالية. • الحصول على تمويل أو المحافظة عليه قد تلجأ الشركة إلى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية لتحسين نتيجة النشاط أو الموقف المالي محاسبياً وليس حقيقياً، • غياب القيم الأخلاقية لدى الإدارة بسبب وجود خلل أخلاقي بين بين إدارة الوحدة المحاسبية والمساهمين ناتج في أغلب الأحيان من سبب رئيسي ألا وهو يتمثل في أن كل منهما يحاول تحقيق دالة أهدافه وتنظيم ثروته. هناك علاقة بين لجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة المالية والمحاسبة لجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم لجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. النموذج التجريدي تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، بالإضافة إلى المراجعين الخارجيين العاملين في مكاتب المحاسبة القانونية المكلفة بمراجعة حسابات هذه الشركات والمحاسبين في الشركات المدرجة في السوق السعودي، وكلما زاد حجم العينة اقتربت للتوزيع الطبيعي، 90% التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة يهدف التحليل الوصفي إلى وصف خصائص عينة الدراسة من خلال تحليل المتغيرات الديموغرافية مثل (الفئة العمرية، يتتيح هذا التحليل فهم التركيبة الأساسية لعينة الدراسة وتحديد التوزيعات النسبية لهذه الخصائص لتقديم صورة واضحة عن المشاركين في الدراسة. ثالثاً: توزيع العينة حسب الخبرة المصدر: رابعاً: توزيع العينة حسب المنطقة 5 الغربية 5.5% مدير إدارة 15 spss من اعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج برنامج من افراد عينة الدراسة، وبالنسبة للحد من 40 الإجمالي المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج برنامج الممارسات المحاسبية الإبداعية، عرض وتحليل نتائج الدراسة سنتطرق هنا إلى تحليل نتائج الاستبانة المتعلقة بكل محاور الدراسة، بين لنا التحليل في البرنامج أراء افراد العينة حول عبارات المتغير المستقل الفرعى الأول) حجم لجان المراجعة (579166)، مما يشير إلى أن اتجاه المشاركون بشكل عام كان موافق، 8505835( وبعد الانحراف المعياري الإجمالي أقل من 1 مما يعني عدم

تشتت اراء افراد العينة . بين لنا التحليل في البرنامج أراء افراد العينة حول عبارات المتغير المستقل الفرعي الثاني ( الاستقلالية )، 9125 مما يشير إلى أن اتجاه المشاركين بشكل عام كان موافق، 74375) مما يشير إلى أن اتجاه المشاركين بشكل عام كان موافق، 842348) وبعد الانحراف المعياري الإجمالي اقل من 1 مما يعني عدم تشتت اراء افراد العينة . إلى أن اتجاه المشاركين بشكل عام كان موافق، 9249) وبعد الانحراف المعياري الإجمالي اقل من 1 مما يعني عدم تشتت اراء افراد العينة . يشير جدول إلى اختبار دالة إحصائية لنموذج الانحدار الذي يدرس العلاقة بين المتغيرات المستقلة ( الخبرة المالية ) ANOVA ) تحليل التباين والمحاسبية، وخلاصة ذلك أن المتغيرات المستقلة في النموذج ( الخبرة المالية والمحاسبية، حجم لجان المراجعة: • المعامل غير استقلالية لجان المراجعة: 05، يظهر لنا من بين كل المتغيرات المستقلة المدروسة، جدول (14) الارتباط بين  $B=0$ . المعاري وجود علاقة: هناك علاقة موجبة spss المتغير المستقل والمتغير التابع المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج برنامج معتمدة بين المتغيرات المستقلة ( الخبرة المالية والمحاسبية، من المتوقع أن تقل ممارسات المحاسبة الإبداعية. عدم وجود مشكلة تشير إلى عدم وجود مشكلة ذاتية الترابط في الأخطاء، فيما يلي التحليل التفصيلي: يوجد Durbin-Watson ذاتية الترابط: قيمة ارتباط موجب قوي بين حجم لجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، حيث يشير معامل الارتباط إلى أن زيادة حجم لجان المراجعة تُسهم بشكل إيجابي في تقليل ممارسات المحاسبة الإبداعية، مما يعني أن العلاقة ذات دالة إحصائية. يوجد ارتباط موجب ضعيف بين استقلالية لجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، لكن هذه العلاقة ليست ذات دالة إحصائية،